

فساد عائلة أردوغان

والمافيا المالية

◆ **غسان نعمة**

يشارك الرئيس التركي رجب أردوغان وأفراد عائلته في كبريات الشركات التركية التي يشرف على عملها أشخاص مولكون وموثوق بهم من قبل العائلة، وتعذ شركة «تساليك غروب» أضخم مؤسسة تجلب الربح لأردوغان. فبين عامي 2004 و2013 ربحت هذه الشركة كل العقود الحكومية المتعلقة بالبناء والاتصالات وتشبيد البنى التحتية للدولة وقطاع الطاقة، ويمتلك هذه الشركة بيرات أكبرك صهر أردوغان والذي يشغل، في الوقت عينه، منصب وزير الطاقة. وقد نقلت ملكية هذه الشركة من مؤسسها أحمد تساليك إلى صهر الرئيس التركي. عام 2007 أصبحت شركة «تساليك» مالكة لأغلبية أسهم شركة الاتصالات الألبانية (البالكليكوم) وفي عام 2012، ومن دون أي مناقصات، اشتركت «تساليك» في خصخصة شركة «كوسوفو» للكهرباء وعقد بناء محطة كهربائية حرارية في جورجيا (غاربان)، وثلاث محطات في تركمنستان (أخال، ليبال، ماري) وفي 2011 وقعت «تساليك» مع حكومة العراق عقداً لبناء محطة حرارية في الموصل والتي تصادف موعد إدخالها في الخدمة مع احتلال «داعش» للموصل، ورغم احتلال التنظيم الإرهابي للمدينة لم يتوقف عمل هذه المحطة بل استمرت في التوريد 400 ل مستورد في تركيا وكردستان العراق وكان «داعش» يدفع ثمن الكهرباء بنفط مسروقاً.

◆ **حسين الديراني**

هجوم عنيف شنّته مجموعات إرهابية مسلّحة على «تلة العيس» الاستراتيجية بريف حلب الجنوبي التي حرّرها الجيش العربي السوري وحلّفاؤه قبل عدّة شهور من أيدي الجماعات الإرهابية في محاولة للسيطرة عليها.

المكوّنة من «جبهة النصرة» المتّفق على تصنيفها «إرهابية» من قبل روسيا وأميركا، ومن الجماعات غير المصنّفة إرهابية التي تنضوي تحت العبادة السعودية التي سمّيت «المعارضة المعتدلة»، «أحرار الشام»، «الجيش الحر»، «أجناد الشام»، «جيش الفاتحين»، «جند الأقصى»، «جيش الإسلام» و«جيش الفتح» و... وتحول لأخنة التنظيمات التي شاركت في الهجوم والتي تمّوت وتنفذ في السعودية وتآمر بأوامرها.

جاءت الهجمات التي قادتها «جبهة النصرة» ومعها الجماعات والتنظيمات المذكورة بأمر من المملكة السعودية بعد هزيمة صنيعها «داعش» في مدينة تدمر الاستراتيجية.

لم ترق السعودية وإسرائيل هزيمة «داعش» في تدمر، لأنّ ذلك النصر سيهدد الطريق لهزيمة وحرر القضاء على «دولة الخرافة الداعشية» التي كانت فخر الصناعة السعودية.

«الإسرائيلية» لما تشكّلته من معول هذا لكل مقومات ومستلزمات القوة في وجه الكيان الصهيوني، لذلك تمّ تصبّر طويلاً حتى أمرت مرتزقتها بشن هجوم واسع، في خلق فاضح للهيئة المُعلّنة بين الدولة السورية وحلّفاتها، وبين الجماعات المسلحة التي وافقت على الهدنة بناءً على توافق روسي. أميركي لإعطاء فرصة للحل السياسي للأزمة السورية.

رغم أنّ الحكمة السورية الشرعية تعتبر كلّ من يرفع السلاح

السعودية تحرق الهدنة في سورية وتشنّ هجوماً انتحارياً

في وجهها إرهابياً، إلا أنها أرادت أن تثبت للمجتمع الدولي والدول المهتمّة بشأن الصراع في المنطقة أنّ هذه الجماعات والتنظيمات لا عهد ولا ميّاق لها ولا تحسن إلا ممارسة القتل والإرهاب، وما هي إلا مرتزقة وجنود مجدّنة عند ملكة الشّرّ السعودية، وفي حالة تأفّب دائم لتنفيذ الأوامر الملكية.

خرق الهدنة والهجوم الواسع على تلة العيس الاستراتيجية ومحيطها من قبل مجموعات كبيرة، بينهم انتحاريون تمّ تأهيلهم وتجهيزهم بأحدث الأسلحة المتطورة المصدّمة من قبل السعودية والمحرّزة في مخازن الأسلحة في تركيا، والتي تعانى من عزلة دولية بعد اكتشاف تورّطها في دعم تنظيم «داعش» الإرهابي من خلال شراء النفط المنهوب من سورية والعراق، ومن خلال إرسال مجموعات كبيرة من الإرهابيين إلى الدول الأوروبية عبر زجهم بين اللاجئين.

هذا التنسيق بين السعودية وتركيا جاء ردّاً على الإهانة التي وجهها اليهما معا الرئيس الأميركي باراك أوباما حين أتهم قيادتي البلدين بنشر الفكر المتطرّف في العالم الإسلامي، وقدم الأدلة على ذلك، وردّاً على الهزائم التي مُنيت بها «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش» الإرهابيان الممولّان من هاتين الدولتين اللتين أرادتتا من هذا الخرق تسجيل نصر وتقدّم ولو مؤقتين، تعويضاً عن الهزائم الماحقة التي أصابت جبهتيهما. ووعدت السعودية التي لسان الجماعات الإرهابية جامعيها باستعادة كلّ المناطق التي حرّرها الجيش العربي السوري وحلّفاؤه من حزب الله والمقاومة الشعبية والفصائل العراقية، ومن يرابغ الإعلام السعودي يُدرك هذا المعنى، ظلّاً منها أنّ الغطاء الجوي الروسي أخذ استراحة، ودعماً لفرقيها المغاوض في جنيف الذي بات يفاوض على سراب بعد أن خسّر مواقعه التي استولى عليها. حذّر الجانب الروسي، ومن خلال مراقبته للخروقات التي نفذتها الجماعات المسلحة، والتي تمّ رصدتها منذ الإعلان عن الهدنة حيث بلغت مئات الخروقات مع التزام الحكومة السورية

كوا ليسا

يقول مصدر يميني إنّ موقف نائب الرئيس المقال خالد بحاح برفض ما وصفه بالانقلاب عبر تعيين علي محسن الأحمر في منصبه ليس مجرد موقف شخصي، بل هو تعبير عن موقف إماراتي ناتج عن انقلاب السعودية على التفاهم الذي كان وراء مشاركة اليمن بوعد تعيين بحاح رجلاً الإمارات رئيساً مؤقتاً وتحتّى هادي منصور في أيّ تسوية، بينما جاء تثبيت هادي وتعيين الأحمر نتيجة تسوية سعودية داخلية بين أجنحة الحكم.

الخارجية الروسية: قرار مجلس الأمن لا يمنع تصدير مقاتلات (سو - 30) ودبابات (تي 90) لإيران

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنّ موسكو تنطلق من أنّ تصدير مقاتلات «سو - 30» ودبابات «تي - 90» ليس محظوراً بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231 حول الملف النووي الإيراني.

وقال ميخائيل أوليانوف، مدير إدارة عدم الانتشار ومراقبة الأسلحة في وزارة الخارجية الروسية، إنّ «مثل هذه العمليات غير محظورة، ويمكن تمريها كما يبنص على ذلك القرار».

وجاءت ردّة فعل وزارة الخارجية الروسية على تصريحات لتوماس شينون، نائب وزير الخارجية الأميركي، أعلن فيها أنّ واشنطن لن توافق في مجلس الأمن الدولي على تزويد إيران بالمقاتلات الروسية «سو - 30».

لكن أوليانوف تدارك بالقول «مثل هذه التوريدات تتطلب تقديم طلب مناسب إلى مجلس الأمن لموافق عليه»، وأشار إلى أنّ روسيا لم تقدّم حتى اليوم مثل هذه الطلبات إلى مجلس الأمن. مؤكداً أنّ حقيقة إعلان واشنطن رفضها مثل هذه الطلبات في مجلس الأمن في وقت لم تقدّم فيه موسكو أي طلب بهذا الخصوص أمر مستغرب.

وكان شينون قال خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ الأميركي، إنّ «من غير المسموح تزويد مثل هذه الطائرات (إيران) دون قرار يصدر عن مجلس الأمن، مضيفاً «ونحن لن نعطي موافقة على ذلك».

وأضاف شينون أنّ الولايات المتحدة لا تنوي فتح نظامها المالي أمام إيران، مؤكداً أنّ «الشائعات والأخبار التي تُقيد بأنّ الولايات المتحدة تستعد للقيام بمنعطف كامل حول هذه المسألة مع إيران يفتح الباب أمامها للوصول إلى النظام المالي الأميركي، لا تطابق مع الواقع».

وأكد شينون على تصريحات سابقة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري، التي قال فيها إنّ «إيران تملك الحق في الحصول على مكاسب من صفقة برنامجها النووي في حال نفذت شروطها»، مؤكداً أنّها تعكس موقف الإدارة المعروف حول هذه المسألة.

ترجع كبير في عدد المهاجرين القادمين إلى جزر اليونان من تركيا وألمانيا تحذر إيطاليا من إرسال المهاجرين شمالاً

ترجع بشدّة عدد المهاجرين القادمين إلى اليونان من تركيا أمس بعد ثلاثة أيام من بدء تنفيذ اتفاق على إغلاق طريق هجرة سلكه مئات الألوف من الفارين من الصراعات العام الماضي.

وأظهرت بيانات وزارة الهجرة أنّ عدد الوافدين الجدد على الجزر اليونانية المواجهة لتركيا انخفض إلى 68 شخصاً خلال 24 ساعة حتى صباح أمس من 225 شخصاً في اليوم السابق.

وقال جورج كريستيبس، المتحدث باسم الحكومة اليونانية بشأن اللاجئين: «شهدنا تدفقاً منخفضاً للغاية من الجانب الآخر من بحر إيجه، وهو ما نعتبره أمراً إيجابياً»، مضيفاً «هذا أمر محتمل ... نحن مهتمون بأمرين: التمسك بالاتفاق، والحفاظ على حقوق المهاجرين واللاجئين. إنها عمليةٌ دقيقة ومعقدة ولا نريد ارتكاب أخطاء». وأشار إلى أنّ المزيد من المهاجرين سيعاودون في وقت لاحق هذا الأسبوع.

ويموّج الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه الشهر الماضي بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة، يُعاد إلى تركيا المهاجرون واللاجئون الذين يعبرون بحر إيجه بطريقة غير شرعية للوصول إلى اليونان.

وفي المقابل، سيستقبل الاتحاد الأوروبي الآف اللاجئين السوريين من تركيا مباشرة، وسيمنحها مساعدات مالية وسيمنح مواطنيها حق السفر لدولة دون تأشيرة دخول، وسيسرّع وتيرة محادثات انضمام أُنقرة لعضويته.

في غضون ذلك، قال وزير الداخلية الألماني توماس دي مايتسيره إنّ على إيطاليا الامتناع عن إرسال المهاجرين شمالاً باتجاه النمسا وألمانيا، أو أنّ تواجه قيوداً على حركة المرور على طول ممر النقل الهام بين الشمال والجنوب.

وقال دي مايتسيرد خلال زيارة إلى النمسا للاجتماع مع نظرائه من الدول الناطقة بالألمانية «لا يمكن لإيطاليا أن تعتمد على بقاء معبر بريّن مفتوحاً بشكل دائم»، وأضاف أنّ روما لا يمكنها «كما فعلت ببساطة في الماضي أن تتوجّه الناس إلى الشمال».

وأضاف الوزير الألماني «نأمل ألا يكون من الضروري البتّ في مثل هذه الأمور»، لكنه أضاف أنّ ذلك سيعتمد أيضاً على سلوك إيطاليا. وتابع قائلاً «هذا على افتراض أنّ أعداد القادمين إلى إيطاليا ليست مرتفعة جداً، وافتراض أنّ إيطاليا تقي بالتزاماتها»، مضيفاً أنّه أطلع على خطط النمسا.



الجمهورية خسرت 29 جندياً منذ اندلاع القتال، وقال: «خسائر جيش الدفاع منذ اندلاع القتال بلغت 29 قتيلًا و101 جريحاً».

وأعلنت قيادة جيش ناغورنو قره باخ أمس، أنّ لليلة الماضية كانت أول ليلة سلمية منذ يوم السبت على خط التماس في إقليم، وتمّ الالتزام بصورة عامة باتفاق وقف إطلاق النار منذ الساعة 12 تاريخ 5 نيسان.

كما أصدرت وزارة دفاع أذربيجان بيانًا، جاء فيه أنّ القوات المسلحة الأذربيجانية تتزعم باتفاق الهدنة في منطقة النزاع التزاماً صارماً.

في غضون ذلك، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع في أذربيجان قولها إنّ القوات المدعومة من أرمينيا انتهت اتفاق وقف إطلاق النار في قره باخ مرة أخرى في 115 ساعة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

من ناحية أخرى، قالت قوات قره باخ إنّ اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه مع القوات الأذرية كان صادماً إلى حد بعيد ليل الثلاثاء.

وفي السياق، أعلن فيتكتور أروستاميان، رئيس قسم العمليات بجيش دفاع جمهورية أذربيجان، أنّ القوات غير المعترف بها دولياً، إنّ قوات الجمهورية خسرت 29 جندياً منذ اندلاع القتال، وقال: «خسائر جيش الدفاع منذ اندلاع القتال بلغت 29 قتيلًا و101 جريحاً».

أذربيجانية أنّ ضمائر الجيش الأذربيجاني خلال الأعمال القتالية في قره باخ بلغت 31 عسكرياً.

من جهته، أعلن رامرز مهاديف، مدير الديوان الرئاسي الأذربيجاني، أنّ السلطات الأذربيجانية ملتزمة بالتسوية السلمية للنزاع في قره باخ.

وحسب وكالة «أرتسداغ»، قال مهاديف: «منذ اليوم الأول، أذربيجان ملتزمة بالتسوية السلمية للنزاع، وهذا سيستمر. لكننا، كما أكد الرئيس الأذربيجاني، الإهم عليليف، لا يمكن أن نشارك في المفاوضات فقط من أجل المفاوضات»، مؤكداً أنّ الجانب الأرميني يتجاهل كافة دعوات السلام، ويقوم باستفزات في خط التماس في قره باخ.

ويحسب مهاديف، فإنّ أذربيجان ستواصل انتهاج سياسة الحصار الاقتصادي المفروض على أرمينيا، حيث قال: «نحن أيضاً سوف نحزم على آيّة استعزازات على خط التماس، ولا نضوي القبول باحتلال أراضينا».

وذلك، قال ممثل قره باخ في روسيا، أرسين مالك شاهناظروف للصحيين في موسكو أمس، إنّ المرتفعات التي تمكّنت أذربيجان من الاحتفاظ بها تقع في جنوب

ساندرز وكروز يفوزان على كليتتون و تراهب في ويسكونسن



فاز السيناتوران بيرني ساندرز وتيد كروز في الانتخابات التمهيدية للحزبين الديمقراطي والجمهوري لاختيار مرشحيهما لانتخابات الرئاسة الأميركية، وذلك في ولاية ويسكونسن.

وحصل بيرني ساندرز على أكثر من 56% من أصوات الناخبين في الولاية مقابل نحو 43% لمنافسته في الترشيح عن الحزب الديمقراطي وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، وذلك بعد فرز نحو 97% من الأصوات في ولاية ويسكونسن.

من جهته، حصل تيد كروز على أكثر من 48% من أصوات الناخبين، وتغلب بذلك على منافسه الرئيسي في الترشيح عن الحزب الجمهوري الملياردير دونالد ترامب الذي حصل على 35% من الأصوات، وذلك بعد فرز نحو 97% من إجمالي أصوات الناخبين في ولاية ويسكونسن.

يُذكر أنّ فوز السيناتور بيرني ساندرز في ويسكونسن يعزّز فرصه في سباق الانتخابات التمهيدية في الولاية الديمقراطية، إلا أنّ مواقف منافسته هيلاري كلينتون، التي فازت في معظم الولايات الجنوبية وحصلت على دعم العديد من «الفوضيين غير المنتخبين»، لا تزال قوية جداً. وقد تصبّح الانتخابات التمهيدية في نيويورك يوم 19 نيسان اختياراً حاسماً للمرشحين الديمقراطييين اللذين أشدّت المنافسة بينهما في الانتخابات

الفترة الأخيرة.

من جهته، اعتبر السيناتور تيد كروز فوزه في ويسكونسن على دونالد ترامب لحظة انعطاف في سباق الانتخابات التمهيدية في إطار الحزب الديمقراطي، إلا أنّ مواقف منافسته هيلاري كلينتون، التي فازت في معظم الولايات الجنوبية وحصلت على دعم العديد من «الفوضيين غير المنتخبين»، لا تزال قوية جداً. وقد تصبّح الانتخابات التمهيدية في نيويورك يوم 19 نيسان اختياراً حاسماً للمرشحين الديمقراطييين اللذين أشدّت المنافسة بينهما في الانتخابات

أساليب قادرة من الدعاية، وشنّ حملة إعلامية قويّة من أجل تشويه صورة منافسه الرئيسي.

وأكدت الحملة أنّ قيادة الحزب الجمهوري تحاول استخدام كروز لكي «تسرق الفوز» من ترامب الذي يحظى بشعبية واسعة بين الأنصار العاديين للحزب، وأعربت حملة ترامب عن قناعتها بأنّ مرشحها سيفوز في الانتخابات التمهيدية في نيويورك يوم 19 نيسان، التي تعتبر من أهم مراحل الانتخابات التمهيدية الأميركية على الإطلاق.

ويتمّتع ترامب بتأييد 737 مندوباً مقابل 481 مندوباً لكروز، الأمر الذي يجعله أقل بفارق 500 مندوب عن 1237 مندوباً يحتاجهم ليصبح مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات التي ستجري يوم الثامن من تشرين الثاني القادم.

وكان استطلاع أجرته «روبيرتز» ومؤسّسة «إبوس» في الفترة من الأول حتى الخامس من نيسان أظهر أنّ كروز يتمّتع بتأييد 35 في المئة من الجمهوريين مقابل 39 في المئة لترامب.

وكانت النمسا بشكل رئيسي بمثابة ممز إلى ألمانيا للمهاجرين الذين توافدوا إلى أوروبا منذ الخريف الماضي، ولعبت أيضاً دوراً كبيراً في إغلاق فعال طريق المهاجرين الرئيسي في أوروبا عبر منطقة البلقان من اليونان.